

مثال تطبيقي لأعمدة الرسالة وعرض القيمة

(نستمر في مثال شركة أنظمة "المنازل الذكية" لربط الأفكار ببعضها)

• **طريقة الهواة (كلام إنشائي):** "صورتنا هي الجودة، وعرضنا هو تقديم أفضل الأجهزة بأقل الأسعار. رسالتنا هي التكنولوجيا الحديثة، وإذا اعترض العميل على السعر سنخبره أن منتجاتنا أصلية." (رسالة ضعيفة، لا تعلق في الذاكرة، ويسهل تقليدها).

• **طريقة المحترفين (كتالوج رسائل صارم):**

1. الصورة الذهنية والكلمة الأوحده (Positioning):

• **"التكامل والاعتمادية"** (نحن لسنا مجرد متجر يبيع قطعاً إلكترونية، نحن مهندسو راحة البال: نركب، نبرمج، ونحمي).

2. عرض القيمة الفريد (The UVP):

• **عرض القيمة هو:** "نحول منزلك إلى بيت ذكي متكامل تتحكم فيه بتطبيق واحد، دون تكسير في الجدران، مع حماية فرنسية لدوائرك الكهربائية.. بضمان استرجاع كامل لمدة 30 يوماً".

3. أعمدة الرسالة الثلاثة (The 3 Core Pillars):

• **العمود الأول (التحكم المطلق - الرفاهية):** لا مزيد من التطبيقات المشتتة. افتح بابك الذكي (EZVIZ)، وتحكم في مفاتيح الإضاءة (Sonoff)، واغلق ستائر غرفتك المزودة (Blackout & Sunscreen).. كل ذلك بأمر صوتي واحد لنظام (Google Home) وأنت في سريرك.

• **العمود الثاني (الحماية المسبقة - الأمان):** الأجهزة الذكية غالية الثمن، وتذبذب التيار قد يدمرها. نحن لا نركب أي جهاز قبل تأمين اللوحة الرئيسية بمنظم حماية الفولتية (Schneider Easy9) لنضمن أن استثمارك في أمان تام.

• **العمود الثالث (البنية التحتية القوية - الاعتمادية):** البيت الذكي يحتاج إنترنت لا ينقطع. نحن نؤسس شبكتك الداخلية بوحدهات (Mesh Deco X10) لتغطية كل زاوية في منزلك، ونوفر حلولاً للمفاتيح الذكية حتى لو لم يكن لديك سلك (Neutral) في الجدار.

4. قائمة تدمير الاعتراضات (Objections Demolition List):

• **الاعتراض 1:** "تذبذب الكهرباء سيحرق الأجهزة، ومحركات الستائر أو مفاتيح الإضاءة ستتلف بسرعة!"
« **الرد الحاسم:** نبرز في الإعلانات فيديو لتثبيت واختبار جهاز (Schneider Easy9) في اللوحة الرئيسية، ونشرح كيف يفصل الكهرباء تلقائياً لحماية الأجهزة، مع تقديم ضمان استبدال مجاني.

• **الاعتراض 2:** "ماذا لو نفذت بطارية القفل الذكي للباب الرئيسي وأنا بالخارج؟ سأبقى في الشارع!"
« **الرد الحاسم:** نوضح في فيديو قصير أن القفل يندرك قبل شهر من انتهاء البطارية، ويحتوي على مفتاح ميكانيكي للطوارئ، ومنفذ (Power Bank) لفتحه من الخارج في أسوأ الظروف.

• **الاعتراض 3:** "الإنترنت عندي ضعيف، والأجهزة ستفقد الاتصال باستمرار."
« **الرد الحاسم:** إعلان يوضح أن باقتنا تشمل توزيع وحدات شبكة (Mesh) احترافية تضمن وصول إشارة الـ Wi-Fi بكفاءة 100% لكل مفتاح ومحرك في المنزل.